

عادة بالقياس النفسي ، كما انه يتعامل مع سمات من نوع اخر مثل الطول والوزن والقدرة السمعية والقدرة البصرية وهذا ما يشار اليه عادة بالقياس الفيزيائي،

فيعرف القياس التربوي هو عملية الحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس فيها وجود سمة معينة لدى التلميذ ،

ويتضح من خلال التعاريف ان القياس يشمل ثلاث مجموعات هي :

١-الارقام والرموز.

٢-الخصائص او الاحداث او السمات .

٣-القواعد او القوانين.

ثانياً: أهمية وفوائد القياس : تنصب اهمية القياس في ما يأتي:

- تصويب تعلم الطالب ومسيرته التعليمية .
- التعرف على جوانب القوة والضعف عند الطالب ، أو في البرنامج التعليمي، أو طرائق التدريس .

ويحدد بعض المتخصصين في هذا الميدان امثال كرونلاند وكمب فوائد القياس

في التربية بنقاط عدة توفرها بما يأتي:

١- تساعد عملية القياس والتقويم المدرس في اتخاذ العديد من القرارات اثناء عملية التعليم والتعلم منها معرفة استعداد الطالب لتعلم الخبرات التعليمية الجديدة ثم تحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي .

٢- ان اجراءات القياس والتقويم تساعد الطالب على تحسين تعلمه وذلك من خلال توضيح الاهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها في كل وحدة من وحدات المادة الدراسية وتزويدهم بتغذية راجعة عن مدى تقدمهم في التعلم.

٣- تزويد المدرس بتغذية راجعة عن مدى كفاءة المواد الدراسية، واساليب التدريس التي استخدمها والتقنيات التربوية وكل ما له علاقة وتأثير في عملية التعلم والتعليم.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في القياس:

- ١ - عدم ثبات بعض الظواهر المقاسة: (التذكر . الذكاء).
- ٢ . الخطأ في الملاحظة أو المعادلة الإنسانية.
- ٣ . طبيعة الصفة المراد قياسها: فالصفات الفيزيائية تقاس بشكل أكثر دقة من الصفات النفسية والصفات العقلية أكثر ثباتاً من الصفات الوجدانية .
- ٤ . نوع المقياس المستخدم ووحدة القياس: بعض المقاييس أكثر دقة من بعض .
- ٥ - طبيعة المقياس وعلاقته بالظاهرة: فكلما كان ملائماً كان أكثر دقة والعكس صحيح. فمثلاً لا يصح لقياس قدرة شخص على السباحة أن تعطيه اختباراً كتابي .
- ٦ . أهداف القياس: حيث تؤثر هذه في النتائج فإذا كان الهدف مثلاً اختيار واحد من ألف سيكون المقياس صعباً جداً.
- ٧ . مدى قدرة القائمين على القياس وخبرتهم: النتائج التي يتوصل لها الفرد غير المدرب ستكون غير دقيقة.

المحور الثاني

التقويم والتقويم التربوي

أولاً: ومن تعريفات التقويم :

* هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار ، الأعمال ، الحلول، الطرق ، وإن يتضمن استخدام المحاكاة ، المستويات ، المعايير ، لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها .

* أصدر مجموعة من الاحكام لمدى نجاح الطالب وتقدمه .

* عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ ويتضمن وصفا كميا وكيفيا بالإضافة إلى حكم على القيمة .

ويمكن تعريف التقويم في التربية على انه : العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج والطريقة فضلا عن الطالب والمعلم ، ونقاط القوة والضعف فيها، واتخاذ قرار بشأن تعديلها وفقا لتلك النتائج .

يحدث الخلط أو الالتباس بين مفهومي التقويم والتقييم ، فالتقييم بأنه عملية جمع ووصف وتكميم البيانات عن مستوى اداء معين بقصد استخدامها في اتخاذ قرارات معينة ، وبهذا فإن المفهومين يفيدان بيان قيمة الشيء ، ولكن التقويم أعم واشمل من التقييم ، اذ يتضمن بيان قيمة الشيء مع تعديل او تصحيح ما اعوج او تقوية جوانب الضعف .

ثانياً: أنواع التقويم : للتقويم عدة انواع من اهمها ما يأتي:

١ - التقويم التمهيدي : يستخدم عادة قبل بدء البرنامج التعليمي لغرض التعرف على مقدار ما يمتلكه الطالب من معلومات عن المادة التي يقوم بدراستها ، ومن أغراض هذا النمط :

- تحديد نقطة البدء بالبرنامج التعليمي الجديد وفي ضوءه نحدد ما يمتلكه الطالب من معارف .